

القاهرة في 11 ذو القعدة 1413 هـ  
الموافق 3 مايو 1993 م

## الأستاذ / إبراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام ونقيب الصحفيين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

فهماً من مقالكم " بهدوء " الجمعة 1993/4/30 بعنوان " مصر وملاحم المرحلة القادمة " دعوتكم الواضحة الموجهة إلى الدول البترولية العربية لمساندة مصر مالياً لمواجهة الإرهاب ، ودعوتكم إلى إعادة ترتيب الأولويات أيضاً بهدف مواجهة الإرهاب ، وأخشى ما نخشاه أن يبعدنا هذا الهدف عن تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية القومية البعيدة الهدف التي مازال الجميع ينادون بها وهي الخروج من الوادى الضيق الذى لم يعد يتحمل هذا الضغط السكانى الرهيب الذى كان السبب فى تآكل الأرض الزراعية وإفراز الأمراض الإجتماعية والصحية والأمنية ومنها الإرهاب ، وأن ماتدعون إليه فى مقالكم سوف يساعد على إستمرار الوضع الحالى وتفاقمه ، إن تحقيق الأهداف الإستراتيجية القومية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والعمرائية معاً يعتمد على زيادة عناصر الجذب فى مناطق التنمية والتعمير الجديدة ، مع زيادة عناصر الطرد من الوادى الضيق بحضره وريفه ، ولنقارن بين السلبيات والإيجابيات التى نتجت عن المشروعات السابقة المتمثلة فى إنشاء الجامعات والمصانع والمرافق والطرق فى المناطق المزدهمة بالسكان فى مدن وقرى مصر على مدى الثلاثين عاماً الماضية ، حتى نحدد الإسلوب الأمثل لإعادة ترتيب الأولويات وهو توجيه الإستثمارات ليس إلى حيث مايكون السكان ، ولكن إلى حيث مايجب أن يكون السكان .. وإذا كان الإصلاح الإقتصادى لقد لازمه بالضرورة معاناة المجتمع حتى يمر من عنق الزجاجة ، فإن الخروج من الوادى الضيق إلى مناطق التنمية والتعمير الجديدة لابد وأن تصحبه بعض المعاناة حتى تتحقق أهداف الإستراتيجية القومية البعيدة المدى.

وبكل هدوء نرجو أن تراجعوا مقالكم مرة أخرى ، أما مقاومة الإرهاب فلن تتحقق إلا بتأكيد الصورة الحضارية للإسلام فى كل المجالات الحياتية يومياً من خلال وسائل الإعلام المرئية قبل المقروءة وأحاديث الوعظ والإرشاد ، ثم العمل على تفادى الفتنة الكبرى التى تنتج عن تصارع الأيدولوجيات وحتى تصبح الدولة أمة وسطاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

رئيس المركز

الدكتور / عبد الباقي إبراهيم

أستاذ كرسى التخطيط العمرانى ورئيس قسم العمارة بهندسة عين شمس سابقاً

كبير خبراء التنمية العمرانية بالأمم المتحدة بالسعودية سابقاً

رئيس تحرير مجلة عالم البناء